



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إتباع الشيخ يوصلك الى الطريق الصحيح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الصدق جزء من أدب الطريقة . عندما تتصل بشيخ ، اتبعه في سبيل الله ، حتى يأخذك إلى الطريق الصحيح . لذلك لا يجب أن تتبع نفسك . إما أن تتبع شيخك أو نفسك . عندما يقول شيئاً أو يفعل شيئاً ، فهو في سبيل الله وليس لأي فائدة [أخرى]. الهدف هو لله ولمرضاة الله .

أرسل الله الأنبياء لجعل الناس يصلون إلى الطرق الصحيحة من خلال الإرشاد والصحبة . لذلك عندما تكون متصلاً وتتبع مرشداً حقيقياً – وهذا أمر عظيم إذا وجدت مرشداً حقيقياً ، فهناك فرصة جيدة - يجب أن تتبعه . وإلا ستكون قصة أخرى ، ولكن إذا وجدته يجب أن تتبع الشيخ وليس نفسك . لأنه عندما يفعل الشيخ شيئاً لا تحبه نفسك ، ولم تطعه وتقول أنه كذا وكذا وهذا غير لائق . إذا لم تحب ذلك ، فغادر . المرشد لا يتمسك بك هناك . عندما تحب نفسك ذلك ، تكون بخير وتبقى ، عندما لا تحب نفسك ، تهرب . هذه إشارة على أن المرء يتبع نفسه . الله يحفظنا من ذلك . الله لا يتركنا نتبع نفسنا .

لقد رأينا أشخاص في هذه الطريقة من سنوات عديدة . الحمد لله أننا في هذه الطريقة لسنوات عديدة . وقد رأينا الناس يأتون ويذهبون في زمن والدنا مولانا الشيخ منذ صغرنا . كان هناك أناس يتبعونه لسنوات ثم اختفوا بعد فترة . هذا يعني أنه لم يكن لديهم قسمة ، ولم يبق لهم شيء سوى أنهم كانوا يتبعون أنفسهم بدلاً من المرشد . الله يحفظنا من ذلك . ومن ثم فيما بعد يقولون كذا وكذا . أقل ما يمكنك فعله هو ألا تكون عبداً لنفسك . إذا لم يعجبك ، غادر فقط . هذه ليست مشكلة ، لكن إيجاد الأعداء ومحاولة إرضاء نفسك ليس صحيحاً .

هذه الطريقة هي لتربية نفسك . إنها طريقة لتربية النفس . " أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا " . الشخص الذي يتخذ نفسه ورغباته كبديل لله ، فقد قبل النفس على أنها الحقيقة الوحيدة ولا يقبل أي شيء آخر . حفظنا الله .

الله يحفظنا من شرور أنفسنا . هناك أشياء هي امتحانات . الحمد لله أننا لسنا أهل إمتحان . في مسألة صغيرة جداً ، عندما لا يتفق الأمر مع نفسه ، يذهب ويسبب فضيحة . الله يحفظنا من هذا . الله يهديهم . الله لا يجعلنا نطيع أنفسنا . ومن الله التوفيق .
الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10-6-2020/16 شوال 1441، زاوية أكابا ، صلاة الفجر